

## حلقات نور على الدرب (820) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. ايها - 00:00:00 ايها الاخوة اسئلتكم واستفساراتكم نعرضها في هذه الحلقة على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. آآ باسمنا وباسمكم ايها السادة نرحب بسماحة الشيخ. اهلا وسهلا. اه سماحة الشيخ هذه رسالة وصلت من اه مبشر مشبب مبشر - 00:00:19

الاسمرى ابهى تهامة بنى الاسمر. قرية القابل اه يقول في رسالته ان الصلاة تأتيني وانا آآ في نوبتي العسكرية ولا يسمح لي بترك النوبة فيفوتني وقت الصلاة اه فهل علي حرج في ذلك؟ وهل يجوز لي القصر او الجمع كالمسافر؟ بسم الله الرحمن الرحيم. يا اهف - 00:00:39

مین ابھا؟ تقول تأتیک الوقت یأتیک وقت الصلاة وانت في النوبة العسكرية. ولا تتمكن من ادائها حتى یخرج الوقت. نظرا الى قیامک یا اخ مبشر هذا حرام عليك انك تؤخر الصلاة الى ان یخرج وقتها. فانت اثم. وكذلك المسؤولون لديكم اذا - 00:01:06 فكانوا یلزمونك بعدم الصلاة حتى یخرج الوقت فهذا کله لا یجوز. فان الله سبحانه وتعالى امر المجاهدين في حالة المشایخة وظرب الرؤوس واشتداد القتال الا یؤخروها الى ان یخرج وقتها. بل ارى مرهم ان يصلوا في الوقت وان كانوا في حالة الظرب والقتل 00:01:43

اما يدل على انه یحرم على المسلم ان یؤخرها الى ان یخرج وقتها قال الله تعالى في حک المقاتلين وانه لا یجوز لهم ان یؤخرها الصلاة الى ان یخرج وقتها - 00:02:15

قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا هل يكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا هل یصلوا معك؟ وليأخذوا حذركم واسلحتهم. فقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:32 في حالة القتال وظرب الرؤوس انه يصلی بطائفة من اصحابه رکعة ثم ثم یثبت قائمها فتتم لانفسهم فیذهبون وجاه العدو یقاتلون. فتأتی الطائفة الاخرى فيصلی بهم الرکعة التي بقیت فاذا ثبت جالسا اتموا لانفسهم. فانظروا الى - 00:02:55

تغیب هیئة الصلاة وكیفیتها وهم في حالة القتل والقتال. ومع هذا لم یرخص لهم ان یؤخروها الى ان یخرج وقتها عليك وعلى زملائك الا یؤخرها الصلاة الى ان یخرج وقتها. بل عليکم ان تصلوا بكل حال. ولو كنت في المحل - 00:03:21

الذی تعامل فيه. نعم اما التأخیر فهذا لا یجوز. اما بالنسبة للقصر فلا یجوز لك القصر. ما دمت مقیما. وانما القصر خاص بالمسافر وانت غير مسافر فلو صلیت قصرا وانت معدود من المقيمين فصلاتك لا تصح والله اعلم - 00:03:43

ايضا اه سؤالی الثاني من اسئلة مبشر مشبب مبشر الاسمرى من ابھا یقول انا مع زملائي في العزبة الا انهم لا یؤدون الصلاة ابدا وقد بذلك جهدي لكي یؤدونها الا اني لم استطع. وقد سمعت ان تارک الصلاة لا یؤاكل ولا یسایر ارجوك - 00:04:05 افادتی يا اخ مبشر مشبب مبشر من ابھا یقول ان زملائك الذين انت تشتراك معهم في العزبة لا يصلون ابدا هذا خطير كبير وجرم عظيم هل یشوغ للمسلم ان یترك الصلاة - 00:04:25

كيف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة فعل فعليك ان تخبر المسؤولين لديكم وان تنبههم على ان يكونوا على هؤلاء الذين لا يصلون - [00:04:50](#)

ماذا يرجى منهم؟ لا خير في هؤلاء ولا في اعمال يتولونها ما داموا منحرفين عن دينهم لا يصلون ابدا هذا لا يجوز. اذا كان ولا بد فابعد عنهم خشية ان ينتقل اليك من جربتهم فتجرب مثلهم. كما قيل لما رأته اختها - [00:05:10](#)

امض قد خربت صار الخراب لها اعدي من الجرب. لكن الواجب ان تخبر المسؤولين وان تنبههم على هذا الامر المهم فان الصلاة اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. فاذا كان لا يصلني فمن يؤمن على امور المسلمين - [00:05:35](#)

ومن يؤمن على ان يقوم بالدفاع عن المسلمين او يسند اليه امر مهم من امور المسلمين ما دام انه اضاع امانته فيما بينه وبين الله فلا ان يضيع امانته فيما اسند اليه من امور المسلمين بطريق الاولى والله اعلم - [00:05:55](#)

هذه رسالة جاءت من شخص لم يذكر اسمه يقول تسببت في الانزال آآبيدي في اثناء نهار رمضان واليوم اريد الحل من فضيلتكم تقول يا اخ المجتمع انك تشتبئ بالانزال بيديك في نهار. هذا خطأ - [00:06:16](#)

ولا يجوز لك. حرام عليك وجرم ولكن ما دام ان الامر حصل عليك ان تتوب وتستغفرو لا ترجع الى مثل هذا العمل وعليك ويوم هذا الذي انزلت فيه. لأن الانجال مفتر من جملة مفطرات الصوم. فصومك ذلك اليوم الذي - [00:06:39](#)

انزلت به بيديك غير صحيح الصوم فسد فلابد من اعادته وتقضيه بعد رمضان وعليك التوبة وعدم الرجوع الى مثل هذا فان العلماء قالوا ويحرم الاستمناء باليد لا يجوز. نعم - [00:07:03](#)

هذه رسالة من عبد الله مساعد الزهراني الدمام يقول من مدة سافرنا الى انا واهلي الى المنطقة الجنوب وفي اثنى سفري كانت زوجتي حامل في اربعة شهور تقربيا وكانت تعاني من ريح - [00:07:22](#)

وكانت تعاني من ريح بالباطنية فلذلك اعطيتها حلة مسهل زيت خروع وشربته وبعد مدة قصيرة تألمت من بطنها واسقطت الجنين الذي في بطنها بكل عنف وبقي الجنين مدة اربعة ايام حي - [00:07:41](#)

وبعدها توفي نرجو ارشادنا فيما ذكر وهل عليه في ذلك ذنب ام غير ذلك؟ جزاك الله خيرا يا اخ عبد الله مساعد الزهراني من الدمام تقول انك سافرت انت وزوجتك الى الجنوب - [00:07:57](#)

وكانت لمدة اربعة اشهر وكانت تشكي من الم في بطنها او من راء من ريح في بطنها وقد خروع فاسقطت الجنين بعد مدة وبقي نحو اربعة ايام حيثما توفي فهل اسقاط الجنين بسبب الخنوع - [00:08:19](#)

بساب اخر فلا يجوز لك ان تعطي الاخر ولا غيرها بغير مراجعة الطبيب في مثل هذا الا ان الامر منيهم الان لم نتحقق هل اسقاطها لجنينها بسببك حينما شقيت الخلوع - [00:08:47](#)

ام انه بسبب اخر وما دام ان الامر لم يتضح ولم يعلم هل هو بسبب الخلوة؟ الذي اسقيتها او بسبب اخر؟ فارجو الا حرج عليك الا انه لا ينبغي ان تعمل مثل هذا العمل بدون استشارة - [00:09:10](#)

المختصين في ذلك من الاطباء والله اعلم هذه رسالة وصلت من فهد احمد قرني الدمام آآلقد قرأت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل اعمى - [00:09:31](#)

فقال للرسول ان الحياة شقيت عليه وليس هناك احد يعينه ويأخذ بيده. فقال له الرسول الا ت慈悲 وتكون لك في الآخرة؟ فقال الاعمى لا فقال له الرسول اذا صليت فقل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد - [00:09:52](#)

نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربى لقضاء حاجتي ورد بصري اللهم فشفعي في وشفعني في نفسي. وقد اخذ الرجل يردد هذا الدعاء حتى رجع بصره. هل هذا الحديث صحيح؟ وهل - [00:10:12](#)

الدعاء بهذا الدعاء والعمل به يا اخ فهد احمد القرني من الدمام حديث عثمان بن حنيف الا انك لم تشقه كما كان وهو ان رجلا اعمى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري قال ان شئت صبرت ولك الجنة قال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري. قال

اذهب فتوضاً وصلی رکعتین - 00:10:53

وقل اللهم شفع في محمد. واتوسل اليك بدعاء محمد او ما هذا معناه الى اخره يقول ما معنى هذا الحديث؟ هذا الحديث استدل به بعض المبتدعة الذين يردون جواز التوسل بالاموات - 00:11:08

قالوا انك اذا توسلت بالنبي صلی الله عليه وسلم الان ان ذلك مشروع او توسلت بالملائكة او بالصالحين من الاموات نقول هذا خطأ معنى الحديث اول الحديث في سنته مقال قالوا ان في اسناد معروف بن حسان وقيل عطا - 00:11:32

وكل منهم يتكلم في لكن على سبيل صحته ما في دلالة على جواز التوسل بالاموات لان الرسول كان حي وقد دعا له الرسول صلی الله عليه وسلم. فانه امر الاعمى ان يتوضأ ويذهب ويصلى. ويسأل الله باي قبل فيه شفاعته - 00:11:55

فالرسول دعا له وهذه شفاعته. وهذا لا يأس به ما دام انه حي ويدعو لأخيه فانا لا يأس ان ادعوك وان تدعوا لي فالدعاء من الحي لأخيه هذا جائز - 00:12:17

الا ترى ما جاء في صحيح مسلم من حديث الربيع بن كعب الاسلامي وكان يخدم النبي صلی الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم سل قال الربيع اسئلك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذاك - 00:12:32

قال قلت هو ذاك قال اعني على نفسك بكثرة السجود. فهذا يدل على ان الانسان يصلح عمله ويكثر من الدعاء ثم ثمان اخاه يدعوه له فهذا جعل يدعوه هذا الاعمى والرسول يدعوه له. فهل لهذا قال اللهم اقبل في شفاعة نبيك؟ والمراد - 00:12:51

هو دعاء وهذا لا يأس به لكن هل جاء بعد هذا احد من الصحابة او من التابعين؟ هل جاءوا الى قبر النبي صلی الله عليه وسلم بعد وفاته يطلبون منه التوسل او يطلبون منه الشفاعة ابدا - 00:13:18

لم يرد لا في حديث صحيح ولا ضعيف بل ولا موضوع اما الدعاء من الحي لأخيه فلا يأس. كما قال عمر للرجل الذي اراد ان يحج فزوذك الله من التقوى ومن العمل ما يرضي. لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك. هذا لا يأس - 00:13:37

ويدلنا استسقاء عمر بالعباس ابن عبد المطلب فانه لما حصل جلب في ايام عمر رضي الله عنه خرج يستسقي وقال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. ثم قال قم يا عباس فادعوا الله. فهذا هو التوسل - 00:14:00

اذ لو كان التوسل بالاموات جائز لا يمكن ان عمر يعدل عن الرسول سيد الخلق الى عمه العباس لكن لعلمي ان التوسل بالاموات لا يجوز لهذا قال للعباس قم فادعوا الله فتوسل بدعاء العباس واحببي - 00:14:30

لاجل القرب من النبي صلی الله عليه وسلم فبهذا يتضح ان التوسل بالاموات والغائبين كل هذا لا يجوز. اما التوسل بالاحياء اي بدعائهم بان اقول ادعوا الله فادعوا الله لك او ان تدعوا الله لي كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم مع هذا الاعمى هذا لا يأس به. والله اعلم. احسنتم - 00:14:52

ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي عرضنا فيه اسئلة واستفسارات المستمعين مبشر مشتبه بمبشر الاسمر ابها وسائل لم يذكر اسمه يسأل عن حكم الانزال في نهار رمضان والسائل عبدالله مساعد الزهراني الدمام فهد احمد قرني من الدمام - 00:15:17

عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. ونشكره على هذه الاجابات الطيبة القيمة - 00:15:37